تقويم المحصول

ينقضي خلال الشهر الاخير فصل الربيع ويدخل فصل الصيف وفي هذين الشهرين يكثر العمل الزراعي وينهمك الفلاح في خدمة الحاصلات الصيفية وأهمها القطن ويبتديء في حصاد المحصولات الشتوية .

القطن : أهم الاعمال الآن خدمة النبات بالعزيق والرى وتكون عمليات العزيق في الزراعات المبكرة أو التى زرعت في أوانها (فبراير ومارس) من الاهمية بحيث لا تقتصر على تقصير المصاطب وتنقية الحشائش بل يؤتى بالجانب الخلفى للمصطبة الامامية الى صدر المصطبة التالية لها حتى يصير النبات في وسط المصطبة وأما الرى فيجب أن يكون مقدرا بحكمه ولا يسرف في الماء اللازم للرية لانه ليس لذلك منفعة بل ربما عاد منه بعض الضرر فضلا عن عدم الاقتصاد في الماء الذى قد يكون لازما لزراعة الارز مثلا .

وليس من السهل تعيين أوان الرى والفترات بين كل رية وأخرى لان المؤثرات التى يجب أن تراعى كثيرة . على أنه يمكن أن يقال بوجه العموم ان في هذا الاوان قد يصح أن يجعل الرى كل أسبوعين على المتوسط أو أكثر أو أقل من ذلك بأيام قليلة وكل ذلك يتوقف على حالة ايراد المياه والتقلبات الجوية وطبيعة الارض المراد ريها . هذا القول يكون على الاراضى الجيدة المنزرعة في أوانها أما الاراضى الواقعة بالمناطق الشمالية التى تزرع متأخرا وقد يمتد أجل زرعها لاوائل مايو في بعض الاحوال فهذه تكون في دور تربية النباتات وينظر في خف

شجيراتها وعزقها عزقات خفيفة واعطائها ماء مبكرا بعد فترة قصيرة نظرا لحالة الارض من احتوائها على الاملاح التى يجب أن تغسل من الارض .

وقد ترفع النقر الحالية أثناء هذه الرية والرى على العموم في هذه الاراضى يكون أغزر مقدارا للسبب المذكور قبلا .

وهذه الاراضى الضعيفة قد يصح تسميدها بالاسمدة الازوتية ولم يفت الوقت بعد . ويصح التعويل على مقدار من نترات الصودا أو نترات الجير يختلف من ٥٠ كيلوجراما الى ١٠٠ توضع تكبيشا على مقربة من الشجيرات .

وفي أواخر يونيه قد تظهر لطعات دودة القطن وان كانت غير خطيرة في هذا الدور بالنسبة لقصر النباتات وقلة نموها الخضرى الا أنه من الواجب المبادرة بتنقية الاوراق المصابة قبل فقس البيض وقد تصاب بعض أجزاء متطرفة من الحقل بالندوة العسلية ويظهر أن أحسن علاج يكون باستئصال النباتات المصابة واعدامها .

الارز : تزرع الانواع الصيفية من الارز في هذين الشهرين حتى النقطة وفي التبكير في الزراعة فائدة أخرى .

وفي الاراضى الجيدة يصلح زراعة جميع أنواع الارز وأغلبها زراعة اليابانى أما في الاراضى الضعيفة فاليابانى قليل النجاح ويفضل عنه الفينو على الاخص وقد شاعت زراعة الارز العجمى والمنزلاوى . وهما كثيرا الشبه باليابانى ولكنه أشد منه احتمالا لرداءة الارض أو تأخير موعد الزراعة .

وعندكمر البزرة يجب عدم التأخير في الزراعة الى أن يستطيل الجذير الذى يظهر من البزرة فانه كلما بدر بالزراعة والذنيب صغير كان ثبات النبات في الارض أقوى . وفي الزراعة المتأخرة لا تكون هناك حاجة لكمر الزريعة فيكتفى بنقعها أو تزرع (حصى) بدون التنبيت الصناعى .

وفي بدء الزراعة يجب عدم تغيير مياه الرى الا متى دب جذير النبات في الارض ويتم ذلك في نحو اليومين أو أكثر وبعدها يصفى الماء في المساء لتهوية النباتات مدة يومين كاملين ثم تغمر الارض بالماء نهارا وتكشف عنها ليلا لمدة أسبوع ثم تتبع المناوبات في الرى واذا كانت الرياح شديدة والنباتات صغيرة يجب أن تكون طبقة الماء خفيفة ما أمكن كى لا يتخلخل النبات من مكانه. • واذا أمكن يحسن كشف النبات (تصفية الماء) في العواصف الشديدة • وللقيام بعملية التصفية بنجاح يحسن أن تكون الارض مقسمة عند الزراعة الى حيضان صغيرة •

واذا أصيبت الزراعة بالدودة التى تأكل الجذور فيجب المبادرة بتصفية وكشف النباتات يومين أو أكثر بقدر احتمال الزراعة •

ويسمد الارز عندما تبلغ النباتات ٢٥ سنتيمترا طولا ويكون عمره من ٤٠ — ٦٠ يوما وذلك بعد تصفية المياه من الترابيع أو الموارس في اليوم الاول وفي ثانى أو ثالث يوم ينثر السماد على الارض بعناية (بعد تنعيمه) بحيث يعم الغيط كله ويحسن أن تعمل مساحة كل تربيعة ومعرفة نسبتها من الفدان ثم يخصص السماد اللازم لها • ويكون بدر السماد في الصباح ثم تجمد البتون والجسور المحيطة بكل تربيعة وتسد فتحاتها على المصارف •

وبعد ذلك تروى الارض ريا معتدلا • ولا يسمح بنزول الماء في المصارف مطلقا لمدة شهر تقريبا وكلما قلت المياه من الترابيع أثناء شهر تزاد الى أصلها وبعد هذه المدة يكون الرى والصرف كالمعتاد • وتسميد الارز اليابانى يزيد المحصول من نصف ضريبة الى ضريبة واحدة بالفدان •

قصب السكر : يحتاج المحصول الى العزيق والرى • والنبات العقر أكثرحاجة للسماد والعزيق من النبات البكروأكثرمن ذلك طلبا للسماد القصب اذا ترك سنة ثالثة وهو ما لا يوصى به ويسمد القصب بمقدار يبلغ ٨٠٠ كيلو نترات الصودا أو نترات الجير على مرتين •

البرسيم الحجازى والفول السودانى والذرة الصيفية : تحتاج هذه النباتات الى الرى المتكرر لاشتداد الحر في هذين الشهرين وتعزق الارض اذا تيسر ذلك وتسمد الذرة الصيفية بسماد أزوتى كنترات الصودا أو الجير بمعدل ١٥٠ كيلو •

الحناء : تحتاج الى الرى المتكرر ويعطى لها خمسة أمتار من السماد البلدى أو خليط من البلدى والكفرى ويجب أن لا تعزق الارض قبل أن تضرب جذور العقل جيدا في الارض •

الذرة النيلى : أوفق الاوقات لزراعة الذرة تكون أوائل شهر أبيب أو ما يوافق النصف الاول من شهر يوليه ففى حالة تفضيل زرعه بطريقة العفير سواء أكان على خطوط أو بطريقة التنقير فمن اللازم أن يبتدىء في خدمة الارض بطفى الشراقى في أواخر شهر يونيه حتى تكون الزراعة في ميعاد ملائم وتتوقف عملية الطفى على حالة ايراد المياه وموردها واذا تعذر طفى الشراقى مبكرا فلا مندوحة عن زراعة الذرة تخضيرا • وفي حالة امكان الطفى وكانت الارض منزرعة برسيما فلا ينصح بريها قبل مرور شهر من الحصاد تلافيا لضرر الحشرات •

المحاصيل الشتوية : تحصد الحاصلات الشتوية وتدرس خلال الشهرين والتأخير فى الحصاد بعد نضج النباتات يسبب ضياع جزء من المحصول

لتساقط الحبوب في الارض • أما البرسيم فيحرم ريه دفعا لاضرار دودة القطن التى تأوى اليه •

الماشية والاغنام : ينتهى العلف الاخضر أثناء هذه المدة ويحسن أن لا تعطى الحيوانات العلف الجاف دفعة وحدة بل تتدرج في ذلك بأن تغذى بعليقة جافة ليلا وخضراء نهارا حتى ينتهى العلف الاخضر ويكثر جز صوف الاغنام في هذين الشهرين خصوصا حوالى النقطة (١١بؤونه)

النحل ودودةالقز : يزداد ميل النحل للتطريد خصوصا عند ازدحام الخلية أو وجود ملكات جديدة ينازعن بعضهن والملكة القديمة في رئاسة ولا بأس بالتطريد في الخلايا القديمة لتعمير خلايا جديدة وفيهذه الحالة على النحال مراقبة الطرود من الهرب • ومتى شوهد تاركا الخلية رش بالماء رشا خفيفا أو عفر بالتراب أو أزعج بأى واسطة أخرى حتى ينزعج فيلتجىء الى شجرة يستقر عليها أو غير ذلك فيؤخذ ويوضع في الخلية الجديدة •

أما في الخلايا الضعيفة فيجب منع التطريد بأن تنزع خلايا الملكات منها وللنحال الماهر خبرة بذلك فيلتقطها بعود من الحديد وفي الخلايا الافرنكية يسهل نزع هذه البيوت من البراويز المتحركة • ويجب نزع قرص أو اثنين من الافراخ المشغولة بالافراخ أو وضع (الزوائد) في الخلايا الافرنكية •

ويجب زيادة العناية في تغذية دودة الحرير وازدياد حجم الديدان ومن المهم نظافة الصوانى وعدم ازدحام الديدان بها لان ذلك مع ارتفاع درجات الحرارة ينشأ عنه موت كثير من الديدان •

ومتى بدأت الديدان أن تنتقل من الطور اليرقى الى طور العذراء وجب أن توضع لها أغصان تتسلقها وتنسج بينها شرانقها •